

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلانيوسي)

أما الأمر الوارد بصيغة الخبر فكقولهم حسبك درهم فان صيغة الكلام كصيغة قولك أخوك منطلق وأبوك زيد ومعناه معنى الأمر لأن تقديره ليكفك درهم أو اكتف بدرهم .
قال امرؤ القيس ... وحسبك من غنى شيع وري
ومن هذا قولهم في الدعاء غفر الله لزيد ورحمك الله وسلام عليك ومنه قوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين وإنما المعنى لترضع الوالدات أولادهن لأنه لم يخبرنا وإنما أمرنا .
وأما الخبر الوارد بصيغة الأمر فكقولهم في التعجب أحسن